

الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة السنة الأولى بمعهد التربية البدنية والرياضية - جامعة مستغانم

## The physical-kinetic intelligence of first-year students in physical education and sports - University of Mostaganem

بلقادة هواري<sup>1</sup> ، بن زيدان حسين<sup>2\*</sup>

<sup>1</sup> معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة وهران (الجزائر) houari.belkada@ univ-usto.dz

<sup>2</sup> معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة مستغانم (الجزائر) houcine.benzidane@univ-mosta.dz

Belkada Houari<sup>1</sup> , Benzidane Houcine<sup>2\*</sup>

<sup>1</sup> Institute of Physical Education and Sports - University of Oran (Algeria)

<sup>2</sup> Institute of Physical Education and Sports - University of Mostaganem (Algeria)

تاريخ الاستلام: 2021/07/31 تاريخ القبول: 2021/11/13 تاريخ النشر: 2022/01/15

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة السنة الأولى (جذع مشترك ل م د) بمعهد التربية البدنية والرياضية-جامعة مستغانم، مع مقارنة مستوى الذكاء الجسمي الحركي حسب متغير الجنس (ذكور/إناث)، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة قوامها 50 طالبا وطالبة من مجتمع البحث الأصلي خلال الموسم الدراسي 2021/2020، وتم تطبيق مقياس الذكاء الجسمي الحركي ل جبار علي كاظم (2010). وبعد معالجة النتائج إحصائيا تم التوصل إلى: مستوى الذكاء الجسمي الحركي مرتفع لدى طلبة السنة الأولى (جذع مشترك ل م د) بمعهد التربية البدنية والرياضية-جامعة مستغانم، مع عدم وجود فرق دال إحصائيا في مستوى الذكاء الجسمي الحركي بين لدى الطلبة وفقا لمتغير الجنس (الذكور والإناث).

الكلمات المفتاحية: الذكاء الجسمي الحركي، الطلبة، معهد التربية البدنية والرياضية.

### Abstract:

The study aims to identify the level of physical-kinesthetic intelligence among first-year students at the institute of physical education and sports -University of Mostaganem, with a comparison of the level of physical-kinesthetic intelligence according to the gender variable (male/female) where the descriptive approach was used on a sample of 50 students. From the original research community during the academic year 2020/2021, and the physical-kinetic intelligence scale of Jabber Ali Kazem (2010) was applied. After processing the results statistically, it resulted in the following: High bodily-kinesthetic intelligence among first-year students at the institute of physical education and sports-University of Mostaganem, with no statistically significant difference in the level of physical-kinetic intelligence between males and females.

**Keywords:** Physical-Kinetic Intelligence, Students, Institute of Physical Education and Sports.

\*المؤلف المرسل.

## 1- مقدمة:

إن التقدم العلمي الذي نراه اليوم في مختلف مجالات الحياة هو حصيلة خبرات وتجارب وأبحاث تم الاستدلال من خلالها على نتائج عديدة تصب في خدمة الإنسانية جميعاً، وقد انعكس هذا التطور على مجال التربية البدنية والرياضية ووسائلها المتنوعة. وقد فتح أفقاً جديدة أمام الباحثين والدارسين في مجال التربية البدنية والرياضية للتعرف على الجديد في عمليات اكتساب المهارات والقدرات والتقنيات وتطويرها، وللتوصل إلى تحقيق أفضل النتائج الجيدة من خلال إتباع كل ما هو جديد و إبداعي في العلوم الرياضية وهي ضرورة لا بد من أخذها بنظر الاعتبار عند التخطيط للعملية التعليمية والتدريسية ومناهجها.

وقد اهتم الكثير من التربويين وعلماء النفس بالقدرات العقلية للإنسان كالذكاء وأهميته في الحياة العامة والخاصة مثل المجال الرياضي. وهنا أشار حسن كاظم وعباس فاضل(2013) أن الذكاء هو الأساس للقدرات العقلية التي تساعد على عملية التعلم وحل المشكلات لارتباط الذكاء بالسلوك الحركي للفرد أو للاعب، إذ أن الذكاء هو قدرة طبيعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنجاح الفرد في حياته العملية ومن نظرية الذكاءات المتعددة التي تسمح للفرد باستكشاف المواقف والنظر إليها ومنها بوجهات متعددة ، فالفرد يمكنه أن يعيد النظر في موقف ما عن طريق معاشته للأحداث وان الكفاءات الذهنية للإنسان يمكن اعتبارها جملة من القدرات والمهارات العقلية التي يطلق عليها "ذكاءات" وهناك عدة أنواع للذكاء ومنها ما يخص الدراسة المطلوبة وهو الذكاء الجسمي الحركي وان صاحب هذا الذكاء يفضل التعلم من خلال الممارسة العملية والتجريب والتحرك والتعبير الجسمي وإمكانية استخدام حواسه المختلفة ( حسن كاظم، عباس فاضل، 2013، ص272).

وقد أشار كل من خوله حسن (2006) وذوقان عبيدات (2005) بأن الذكاء الجسمي - الحركي هو القدرة على استخدام الجسم أو أجزاء منه في حل مشكلة أو أداء الحركة أو مهارة رياضية أو أداء عملية إنتاجية والقيام ببعض الأعمال، والتعبير عن الأفكار والأحاسيس بواسطة الحركات، حيث أن المتعلمين الذين يتمتعون بهذا الذكاء يتفوقون في الألعاب البدنية وفي التنسيق المرئي- الحركي، ولديهم القدرة على ممارسة الأنشطة والرياضية أو ممارسة فنون الرقص والتمثيل حيث يتمتع أصحاب هذا الذكاء بقدرات جسمية-حركية فائقة، ويعتمد على تفاعل تكوينات أو قدرات جسمية - حركية وعوامل بيئية ويتطور هذا الذكاء ابتداءً من الطفولة ويمكن أن يظهر في مراحل متقدمة عن ذلك، إذ يتأثر بما يحتاج في بيئة من فرص تدريب وممارسة وتعلم، سواء على الأداء الرياضي أو الأداء الحركي (خوله حسن، 2006، ص20)، (ذوقان عبيدات، 2005، ص30).

كما عرف جاردنر (2000) Gardner الذكاء على أنها القدرة على تحليل أنماط محددة من المعلومات بأنماط محددة من الطرق وعرفها أيضاً بأنها قدرة بيونفسية كامنة لمعالجة المعلومات أو حل المشكلات، كما اعتبرها قدرة على ابتكار منتج ذي قيمة في سياق ثقافي أو أكثر (Gardner,2000). وقال قطاني نايفة (2003) انه استخدام القدرات العقلية لدى شخص ما للتنسيق بين حركاته الجسمية (قطاني، 2003، ص231). وأضاف الزغلول عبد الرحيم (2009) انه القدرة على استثمار الأمثل لجسد الفرد في التعبير عن المشاعر والأفكار ويتضمن المهارات ذات التوازن والتأزر الحركي والسرعة والمرونة والإحساس بحركة الجسم بهدف الوصول إلى حل مشكلة ما.

وأقر علي صبحي (2018) أن أهم وظائف الذكاء الجسمي الحركي هو توجيه التفكير وتخصيص القدرات التي تسهم في حل المشكلات التي تواجه طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة في تعليم المهارات الرياضية المختلفة مما يؤثر بشكل ايجابي بأدائها. فالأذكاء حركيا أفضل من غيرهم في التعرف على تفاصيل تعلم وأداء المهارات (علي صبحي، 2018، ص 63). وعن أثر الذكاء الجسمي الحركي في تعلم المهارات الرياضية أكد عدنان الكيالي (2013) أن أصحاب الذكاء الجسمي الحركي يفضلون تعلم المهارة من خلال الممارسة العملية والتدريب والتحرك والتعبير الجسمي وإمكانية استخدام حواس المتعلم المختلفة. (عدنان الكيالي، 2003، ص 37).

ومن المعلوم انه معاهد التربية البدنية والرياضية من الناحية التعليمية والتكوينية تهدف إلى إعداد الطلبة في أعلى مستوى حركي ورياضي ممكن من خلال التعرف على أهم المتطلبات البدنية والمهارة والنفسية لذلك. وتعد العملية التعليمية أحد المتطلبات التي تسهم في تحقيق المستويات الرياضية العالية وذلك في جميع الألعاب الرياضية الفردية منها والجماعية. حيث أن الذكاء الجسمي الحركي يلعب دورا كبيرا في تعلم وأداء العديد من المهارات الحركية انطلاقا من مفهوم هذا النوع من الذكاء. وعليه تطرقت بعض الدراسات إلى الذكاء الجسمي الحركي ودرست علاقته ببعض المهارات الرياضية كدراسة عمارة عبد العزيز وعالم فضيل (2016) حول الذكاء الجسمي الحركي وعلاقته ببعض قدرات الإبداع الحركي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط في حصة التربية الرياضية، دراسة وفاء فائق حمودي (2017) عن الذكاء الجسمي الحركي وعلاقته بدقة أداء الضربة الأمامية والخلفية بالتنس الأرضي لدى طالبات المرحلة الجامعية، دراسة علي صبحي خلف (2018) حول الذكاء الحركي الجسمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد، حيث هذه الدراسات كشفت عن مستويات الذكاء الجسمي الحركي لدى الطلبة، وأوصت بالاهتمام بتشخيص الذكاء الجسمي الحركي والعمل على تنميته لما له علاقة ايجابية في أداء الحركات والمهارات الرياضية المختلفة.

ومن منطلق أهمية الذكاء الجسمي الحركي في ممارسة الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية لاكتساب مختلفة المهارات الحركية والرياضية خلال العملية التعليمية بمعاهد التربية البدنية والرياضية، ونظرا لقلة الدراسات المحلية في هذا المجال، زيادة على تذبذب في مستوى الأداء الحركي والمهاري لدى الطلبة، حيث يحتاج الطالب إلى درجة معينة من الذكاء والتي تختلف نسبته من طالب لآخر حسب المستويات وتأثيرها على الأداء والانجاز في الألعاب الفردية والجماعية ضمن المواد التطبيقية وفقا للبرنامج التكويني المعتمد. وعليه جاءت فكرة البحث في الكشف عن مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة السنة الأولى (جذع مشترك ل م د) بمعهد التربية البدنية والرياضية - جامعة مستغانم. ومنه تم طرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة السنة الأولى (جذع مشترك) بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم؟

- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى الطلبة حسب متغير الجنس (ذكر/ أنثى)؟

#### أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم.

- كشف الفروق في مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة السنة الأولى (جدع مشترك) حسب متغير الجنس.
- معرفة أهمية استغلال الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية في العملية التعليمية.
- توفير بعض المؤشرات التي تساعد في توجيه الطلبة نحو مسارات أكاديمية تتوافق مع أنماط الذكاءات الشائعة لديهم كالذكاء الجسمي الحركي.

#### الفرضيات:

- مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة السنة الأولى (جدع مشترك) لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية متوسط.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى الطلبة حسب متغير الجنس (ذكر/ أنثى).

#### مصطلحات البحث:

**الطالب:** هو كل فرد لديه الرغبة في التعلم ويسعى للحصول على العلم حتى يساهم في تقدم المجتمع من خلال علمه، والطالب الجامعي هو ذاك الطالب الذي قد تدرج في مراحل تعليمية مختلفة بداية من المرحلة الابتدائية مروراً بالمرحلة المتوسطة إنتهاءً بالمرحلة الثانوية تلك المرحلة التي يجب أن يحقق فيها الطالب معدلاً دراسياً محمداً للالتحاق بالجامعة التي تعتبر مفارقة هامة في حياته العلمية بجانب الحياة العملية.

ونقول انه ذلك الشخص الذي ينتمي إلى مؤسسة جامعة في إحدى كلياتها أو معاهدها ونخص بالذكر معاهد التربية البدنية والرياضية.

**الذكاء الجسمي الحركي:** هو قدرة الفرد على استخدام قدراته الحركية الجسمية ككل للتعبير عن أفكاره ومشاعره، واستخدام يديه لإنتاج الأشياء، ويشتمل على مهارات القوة والتأزر، التوازن، المرونة، السرعة، والإحساس بحركة الجسم ووضعه (المفتي، 2003، ص 29)، (Armstrong, Gardner (2006), (1994), (2004), Shearer).

ونقول انه قدرة الفرد على التحكم بنشاط جسمه وحركته بشكل جيد، كذلك هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب بمعهد التربية البدنية والرياضية على مقياس الذكاء الجسمي الحركي المطبق لأغراض البحث الحالي.

**معهد التربية البدنية والرياضية:** مؤسسة تربوية تابعة للجامعة تعمل على تكوين الطلبة في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

**الدراسات السابقة والمشابهة:**

- دراسة عمارة عبد العزيز وعالم فضيل (2016) بعنوان الذكاء الجسمي الحركي وعلاقته ببعض قدرات الإبداع الحركي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط في حصة التربية البدنية والرياضية. هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الجسمي الحركي وبعض قدرات الإبداع الحركي، مع كشف طبيعة العلاقة بين مستوى ذكاء جسمي حركي وبعض قدرات الإبداع الحركي لديهم. حيث طبق المنهج الوصفي العلائقي على عينة تلاميذ السنة الثالثة متوسط (ذكور وإناث) لمتوسطة موشاوي عبد الله بعين كرشة والمقدرة ب 32 تلميذ بالطريقة

العشوائية بعد استبعاد التلاميذ المعفيين. وبعد معالجة النتائج إحصائياً اسفنت النتائج على: توجد علاقة بين التلاميذ الذين يتميزون بمستوى ذكاء جسمي حركي عالي وبعض قدرات الإبداع الحركي لديهم. كما توجد علاقة بين التلاميذ الذين يتميزون بمستوى ذكاء جسمي حركي منخفض وبعض قدرات الإبداع الحركي لديهم.

- دراسة علي صبحي خلف (2018) موضوعها الذكاء الحركي الجسمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد.

هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، حيث طبق المنهج الوصفي على قوامها 115 طالب وطالبة من مجتمع البحث الأصلي، و طبق مقياس الذكاء الجسمي الحركي من إعداد الباحث. وبعد معالجة النتائج إحصائياً اسفنت النتائج على: يتميز طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمستوى ذكاء جسمي حركي مرتفع مع عدم وجود تفاوت بين مستوى الذكاء الجسمي الحركي بين الذكور والإناث.

- دراسة قطاوي محفوظ (2019) موضوعها مقارنة معرفية لتحديد مستويات الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة التربية البدنية والرياضية في ضوء متغير الجنس. هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي مستويات الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة التربية البدنية والرياضية، وكذا معرفة الفروق القائمة حسب متغير الجنس، استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة من 150 طالبا وبلغ حجم العينة 40 طالبا منهم 26 ذكور و 14 إناث تم اختيارهم بالطريقة المقصودة حيث تمثل نسبة 26% من المجتمع الكلي تم استخدام مقياس الذكاء الجسمي الحركي ل رفيق نبيل محمد (2006) لقياس مستويات الذكاء الجسمي الحركي في كل من الأبعاد التالية :

(المرونة، الأصالة، الاعتمادية، المواظبة)، بعدها قام الباحث باستخدام الحزمة الإحصائية spss أظهرت نتائج الدراسة انعدام فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية لمستويات الذكاء الجسمي بين الجنسين كما ثبت انه لا توجد فروق دالة إحصائية في أبعاد الذكاء الجسمي الحركي عدا بعد (الاعتمادية) حيث سجلت فيه فروق دالة إحصائية لصالح الذكور.

#### التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة :

أكدت الدراسات السابقة كدراسة عمارة عبد العزيز وعالم فضيل (2016)، دراسة علي صبحي خلف (2018)، دراسة قطاوي محفوظ (2019) على أهمية كشف مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى الطلبة نظرا لوجود علاقة ايجابية في اكتساب وإتقان المهارات والحركات الرياضية مختلف الأنشطة البدنية والرياضية، كما يساعد ذلك في تسطير البرامج التعليمية المناسبة لمستوى الذكاء لدى الطلبة. وبالاطلاع على هذه الدراسات ومتغيراتها ساهمت في تبيين مشكلة الدراسة وانتقاء أداة البحث المناسبة للموضوع زيادة على ربطها بالنتائج المتوصل إليها.

#### 2- منهج الدراسة:

**المنهج المتبع:** استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة ومشكلة الدراسة.

**مجتمع الدراسة:** وهم طلبة السنة الأولى (جذع مشترك ل م د) بمعهد التربية البدنية والرياضية - جامعة مستغانم والمقدر عددهم من 210 طالب وطالبة خلال الموسم الدراسي 2020/2021.

عينة الدراسة: وهم طلبة السنة الأولى ليسانس والبالغ عددهم 50 طالبا وطالبة بنسبة تمثيل 23,8%، حيث تشمل 35 طالب و15 طالبة.

#### مجالات الدراسة:

المجال البشري: طلبة السنة الأولى (الجدع المشترك) والبالغ عددهم 50 طالبا وطالبة.

المجال المكاني: معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم (الجزائر).

المجال الزمني: يمتد من 27 مارس 2021 إلى غاية 22 جوان 2021.

#### أدوات جمع البيانات:

- المصادر والمراجع.

- شبكة المعلومات (الانترنت).

- مقياس الذكاء الجسمي الحركي

- الوسائل الإحصائية

مواصفات مقياس الذكاء الجسمي الحركي: أعتد الباحثان على مقياس الذكاء الجسمي - الحركي ل جبار علي كاظم (2010) إذ يتكون المقياس من(36) فقرة تقيس الذكاء الجسمي - الحركي الذي يكون عند الممارسين للأنشطة البدنية والرياضة (ملحق 1)، بلغت الفقرات الموجبة فيه (30) فقرة تحمل الأرقام (1, 2, 3, 4, 7, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18, 20, 21, 22, 23, 24, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 35, 36) بينما بلغت الفقرات السالبة (6) فقرات تحمل الأرقام (5, 6, 8, 19, 25, 34). وتكون الإجابة على الفقرات من خلال ثلاث بدائل للإجابة تراوحت من(3-1) للفقرة الموجبة ومن (1-3) للفقرات السالبة وهي (دائما, أحيانا , أبدا).

تحديد مستويات الذكاء الجسمي الحركي: من أجل تحديد مستويات الذكاء الجسمي الحركي تم احتساب طول الفئة العددية للأوساط الحسابية الخاصة بالعبارات والأداة ككل بطرح مفتاح التصحيح الأصغر من مفتاح التصحيح الأكبر وقسمة الناتج على عدد فقرات الأداة فكانت النتيجة (3-1)/3 = 0.66، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول 1 : مستويات الذكاء الجسمي الحركي ودرجاته تبعا للمتوسط الحسابي

المستوى	مرتفع	متوسط	منخفض
المدى	[2.34 - 03 ]	[1.67 - 2.33]	[01 - 1.66]

الهدف من الجدول (1) تحديد مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى الطلبة من خلال المتوسطات الحسابية.

الدراسة الاستطلاعية: بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بالذكاء الحركي كدراسة عمارة عبد العزيز وعالم فضيل(2016)، دراسة علي صبحي خلف (2018)، دراسة قطاوي محفوظ (2019) وكان الغرض منها:

- البحث عن المقاييس الخاصة بالذكاء الجسمي الحركي

- الوقوف على مدى تناسب هذا المقياس لعينة البحث

- مدى فهم عينة البحث للمقياس ككل.

- معرفة أهم الصعوبات التي تواجه الباحثان أثناء البحث.

بعد ذلك تم اختيار عينة عشوائية من طلبة السنة الأولى بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم لإجراء الدراسة الاستطلاعية وكان الغرض منها التأكد من صدق وثبات أداة البحث، حيث تمت هذه الخطوة من 14 إلى 20 فيفري 2021.

#### الأسس العلمية لأداة البحث:

- **ثبات وصدق المقياس:** أُنجزت الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها 10 طلبة من السنة الأولى بمعهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم، حيث تم توزيع مقياس الذكاء الجسمي الحركي على عينة عشوائية قصد معرفة مدى مناسبه لعينة البحث، وعليه استخدم الباحثان إحدى طرق حساب ثبات الاختبار وهي طريقة "تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (معامل الارتباط Test-Retest) للتأكد من مدى دقة واستقرار نتائج الاختبار. وكذلك تم اعتماد معامل ألفا كرونباخ لمعرفة الاتساق الداخلي للمقياس حيث تم التوصل إلى النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول 2: معامل الثبات والصدق لأداة البحث

مقياس	المستوى	معامل الثبات	معامل كرونباخ ألفا
الذكاء الجسمي الحركي	السنة الأولى جذع مشترك	0.901	0.88

تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار حيث جاءت قيمة معامل الثبات 0.901 وهي أكبر من القيمة الجدولية (0.63) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (8). كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معامل كرونباخ ألفا، حيث جاءت قيمته عالية (0.88) مما يدل على تمتع كل فقرات المقياس بدرجة عالية من الثبات مما يوضح العلاقة الطردية القوية بين تجانس المفردات ودرجة التناسق العالية. وهذا دليل على إمكانية استخدام المقياس في الدراسة الحالية (انظر الجدول 02).

**صدق المحكمين:** للتأكد من صدق مقياس الذكاء الجسمي الحركي تم عرضه على مجموعة من الخبراء ومختصين في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة مستغانم والبالغ عددهم (07) مختصين لإبداء رأيهم وتقديم ملاحظاتهم حول المقياس وتعديل ما يمكن تعديله، وما إذا كان المقياس يفي بالغرض الذي وضع من أجله، وبعد تحليل استجابات وملاحظات السادة الخبراء تم استخراج صدق الخبراء، حيث أجمع جل المحكمين على صلاحية المقياس وأن عباراته سهلة وفي متناول المختبرين، وبهذه الطريقة حصلت فقرات مجالات المقياس على نسبة اتفاق 100%، وبذلك يكون عدد فقرات مقياس الطلاقة النفسية بصورتها النهائية هي 36 فقرة.

**كيفية توزيع المقياس:** تم توزيع أداة البحث المتمثلة في مقياس الذكاء الجسمي الحركي على طلبة السنة الأولى (جذع مشترك) من خلال التواصل مع الطلبة في الحصص التطبيقية في الملاعب والقاعة الرياضية بالمعهد، حيث حددت مدة الإجابة أن لا تتجاوز (15د) مع استرجاع أداة البحث في حينها، وكانت هذه العملية في الفترة الممتدة من شهر أفريل إلى شهر ماي 2021 وتمت العملية في الفترة الصباحية وفي ظروف تسمح للإجابة على عباراته بكل مصداقية.

الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثان ما يلي:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط (بيرسون)، معامل كرونباخ ألفا، اختبار دلالة الفروق ت

### 3- النتائج:

عرض وتحليل نتائج القياس في مقياس الذكاء الجسمي الحركي لدى عينة البحث

الجدول 3: يمثل مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة السنة أولى ليسانس

المستوى	المتوسط الحسابي	الدرجات	التكرارات	البدائل	المقياس
[2,34:3] مرتفع	2.83	2688	896	دائما	الذكاء الجسمي الحركي
		1300	650	أحيانا	
		254	254	أبدا	

من خلال هذا الجدول (3) نلاحظ أن عينة البحث المتمثلة في طلبة السنة أولى جذع مشترك والذين أجابوا على عبارات مقياس الذكاء الجسمي الحركي حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.356 وهي تنتمي إلى المجال [2,34:3] وهذا يتطابق مع مستوى الذكاء الجسمي الحركي مرتفع، وعليه نستنتج أن مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى عينة البحث مرتفع.

عرض وتحليل نتائج القياس في مقياس الذكاء الجسمي الحركي لدى عينة البحث وفقا لمتغير الجنس

الجدول 4: يمثل مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى الطلبة وفقا لمتغير الجنس (ذكور / إناث):

المستوى	المتوسط الحسابي	الدرجات	التكرارات	البدائل	العينة	المقياس
[1,66:2,33] متوسط	2.316	1878	626	دائما	الذكور	الذكاء الجسمي الحركي
		814	407	أحيانا		
		227	227	أبدا		
[2,34:3] مرتفع	2.450	810	270	دائما	الإناث	
		486	243	أحيانا		
		27	27	أبدا		

من خلال هذا الجدول (4) نلاحظ أن عينة البحث المتكونة من 35 ذكور و 15 إناث و الذين قاموا بالإجابة على عبارات مقياس الذكاء الجسمي الحركي حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور 2.316 و هو ينتمي للمجال [1,66:2,33] ومنه نرى أن مستوي الذكاء الجسمي الحركي لديهم متوسط ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث 2.45 و هو ينتمي إلى المجال [2,34:3] فبالتالي مستوى الذكاء الجسمي الحركي لديهم مرتفع. ومن هذه النتائج نلاحظ أن الإناث أفضل من الذكور في مستوى الذكاء الجسمي الحركي وهذا وفقا لقيم المتوسطات الحسابية.

عرض وتحليل نتائج مقارنة نتائج الذكاء الجسمي الحركي لدى عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس  
الجدول 5: يوضح دلالة الفروق في نتائج الذكاء الجسمي الحركي لدى عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس

المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة
الذكاء الجسمي الحركي	الذكور	2.316	0.759	0.609
	الإناث	2.450	0.590	

يتضح من الجدول (5) نتائج إجابات عينة البحث لمقياس الذكاء الجسمي الحركي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) إذ جاءت قيم المتوسطات الحسابية على التوالي (2.316، و 2.45) وقيم الانحراف المعياري على التوالي (0.759 و 0.590)، في حين قدرت قيمة (T) المحسوبة (0.609) وهي أصغر من (T) الجدولية (2,02) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية 48 وهذا يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الجسمي الحركي. رغم أنه هناك تفاوت بسيط في مستوى الذكاء الجسمي الحركي لصالح الإناث وفقاً لقيم المتوسطات الحسابية.

#### 4- المناقشة:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول (3) تبين أن مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة السنة الأولى (جذع مشترك ل م د) بمعهد التربية البدنية والرياضية - جامعة مستغانم مرتفع بالرغم من أن الفرضية المقترحة كانت تنص على أن مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة السنة الأولى متوسط. وعليه نعزي هذه النتيجة لكون طلبة السنة الأولى انتقلوا من المرحلة الثانوية إلى الجامعة وهم يحملون بعض من الفضول والإرادة والحماس والدافعية للتعلم واكتساب مختلف المهارات الحركية والرياضية ضمن المواد التطبيقية المدرجة بالبرنامج التكويني من خلال المشاركة الإيجابية والفعالة في الحصص التطبيقية وخصوصاً أنهم درسوا على مدار العام الدراسي دون توقف رغم الوضعية الصحية التي تم بها دول العالم والجزائر بعد انتشار جائحة كورونا (كوفيد-19). زد على ذلك على أنهم من الطلبة الناجحين في شهادة البكالوريا بدرجة جيد وقريب من الجيد (المعدل 12 فما فوق) ومؤهلاتهم البدنية والعقلية ساعدتهم في الانتماء إلى هذا التخصص.

ونرى أن هذه النتائج تتماشى مع ما توصل إليه وفاء فائق حمودي (2017) الذي توصل إلى مستوى مرتفع في الذكاء الجسمي حركي لدى الطلبة المرحلة الجامعية. وتتقارب مع نتائج دراسة علي صبحي خلف (2018) التي أسفرت على أن الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة بمستوى متوسط بنسبة (67%) ومستوى عالي بنسبة (18%) ومستوى منخفض بنسبة (15%)، ودراسة الدراجي خالد كاطع فليح (2013) التي توصلت إلى أن طلبة الجامعة لديهم مستوى عال من الذكاء الجسمي - الحركي، ودراسة هاودير دلشاد عبد القادر وأفانت خيون حسين (2019) التي توصلت إلى أن مستوى الذكاء الجسمي حركي لطلاب المرحلة الثالثة في التربية الرياضية عالي. وجاءت نتائج دراسة عامر راشد زياد الزبيدي (2018) أن الذكاء الجسمي - الحركي فوق المتوسط لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. ودراسة عماد رمضان مصطفى (2019) التي وجدت مستوى مرتفع في بعض أنماط الذكاء لدى طلبة الجامعة في المملكة العربية السعودية وفي هذا الشأن قال رضا المسوي (2007) أن الذكاء الجسمي الحركي يتطور في المخيخ والكتلة العصبية

الأساسية، ويتطور ابتداء من الطفولة ويمكن أن يظهر في مراحل متقدمة عن ذلك حيث يتأثر بما يتاح في البيئة من فرص تدريب وممارسة وتعلم سواء على الأداء الرياضي أو الحركي أن أصحاب هذا الذكاء يفضلون التعلم من خلال الممارسة العملية والتجريب والتحرك والتعبير الجسدي والمكانية استخدام الفرد حواسه المختلفة ويتجسد هذا الذكاء في الإنجازات الكبيرة التي حصل عليها الأبطال الرياضيون وذوي المواهب الرياضية.

كما جاءت النتائج أن مستوى الذكاء الجسمي الحركي متوسط عند الذكور ومرتفع عند الإناث (الجدول 4) وهذا راجع إلى أن الإناث أكثر حضوراً في الحصص التطبيقية وحبهم للمزيد من التطور من البنية الجسمانية واكتساب مختلف المهارات الرياضية زيادة إلى محاولة تحدي وحب التفوق والانجاز على الذكور في النتائج والأداء البدني والمهاري في الحصص التطبيقية. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة وفاء فائق حمودي (2017) التي توصلت إلى أن مستوى مرتفع في الذكاء الجسمي حركي لدى الطالبات بالمرحلة الجامعية.

ويذكر قطاوي محفوظ (2019) نقلاً عن إيمان يونس (2015) أن عملية النمو في الذكاء يجعل الإناث والذكور يخضون بنفس الاستعدادات والقابلية لنمو الذكاء الجسمي الحركي لديهم وان كل تغيير في مسار هذا النمو ينجم بالضرورة عن مدى غنى البيئة أو المحيط بالخبرات اللازمة. وأضافت غددير ستار (2014) يولد هذا الذكاء الرغبة ويمنح للطالب الثقة الكافية للتدرج في طموحاته وإنجازاته الأكاديمية خاصة إذا علمنا أن طلبة التربية البدنية يجتازون موسمياً اختبارات تطبيقية لقياس قدراتهم المهارية وإمكانياتهم في تطبيقها في ظروف المنافسة ولقد تمكنت دراسات أخرى من إثبات علاقة ارتباطية عالية بين تعلم المهارات الأساسية والذكاء الجسمي الحركي في شتى التخصصات الرياضية.

ومن خلال النتائج المتحصل في الجدول (5) التي بينت عدم وجود فرق دالة إحصائية في نتائج الذكاء الجسمي الحركي لدى الطلبة بين الذكور والإناث رغم وجود نوع من الأفضلية لصالح الإناث مقارنة بالذكور وفقاً لنتائج المتوسطات الحسابية، ويعزى ذلك الباحثان لتفاعلهم مع المواد التطبيقية المتمثلة في مختلف الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية التي يشاكون فيها أثناء عملية التدريس والتي يبذلون فيها قصارى جهدهم لتعلم مختلف المهارات الحركية الرياضية التي تساعدهم ليكونوا قادرين على أداء مختلف الأنشطة البدنية والرياضية، زيادة على الانخراط في الأنشطة التنافسية التي تسمح لهم بممارسة مهارات جيدة وتعلم ألعاب جديدة وهذه نقطة انطلاق هامة في تطوير هذا الذكاء. وكل هذا لا يتسنى إلا بإشراك مختلف القدرات العقلية كالذكاء والذكاء الجسمي الحركي، أو اتخاذ سلسلة لا متناهية من القرارات الحركية في حقل الممارسة الرياضية والتي لا تتم بصورتها الصحيحة من غير استخدام أمثل للعديد من العمليات العقلية العليا كالإدراك والتحليل والتصور. إضافة إلى النصائح والتوجيهات من قبل أعضاء هيئة التدريس للطلبة حول التفوق والنجاح المستمر ليصبحوا أساتذة ذوي كفاءة في المستقبل.

وعليه نلاحظ أن هذه النتائج تتفق مع ما توصل إليه علي صبحي خلف (2018) في دراسته انه لا توجد فروق في مستوى الذكاء الحركي الجسمي بين الإناث والذكور من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد. ودراسة عمار عبد الله محمود الفريجات (2015) ودراسة علي حسن علي احمد القرون (2015) دراسة ناصر بن ياسر الرواحي، كاشف زايد (2018) الذين توصلوا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين

الجنسين في مستويات الذكاء المتعدد ونُخص بالذكر الذكاء الجسمي الحركي. وبالتالي نرى من الضروري أن يتمتع المتعلم بقدر جيد من الذكاء الجسمي حركي حتى يتسنى له التعلم بشكل فعال ويكون أداءه خالي من الأخطاء وتوافق حركي كبير. وهذا معناه أن الذكاء الجسمي الحركي أهمية كبيرة في حياة الفرد العادية لتمييزه بالسلوك الحركي، والحياة الرياضية لعلاقته الإيجابية بمختلف الاداءات المهارية والخططية في المجال الرياضي.

## 5- الخاتمة:

للذكاء الجسمي الحركي أهمية كبيرة بالنسبة للطلبة، فهو يبين مدى العلاقة بين القدرات العقلية وانعكاسها على النشاطات الجسمية الحركية، ومن خلال فكرة الدراسة حول الذكاء الحركي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية، ونظرا لأهمية هذا المتغير في العملية التعليمية والذي له علاقة إيجابية بأداء مختلف المهارات الحكية والرياضية بتوافق حركي مناسب. وبعد معالجة النتائج المتحصل عليها إحصائيا تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة السنة الأولى بمعهد التربية البدنية والرياضية - جامعة مستغانم مرتفع
- مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة السنة الأولى حسب متغير الجنس عند الذكور متوسط ومرتفع لدى الإناث.
- لا توجد فروق دالة إحصائية لدى عينة البحث وفقا لمتغير الجنس (الذكور والإناث) في مستوى الذكاء الجسمي الحركي.
- وفي ضوء النتائج المتحصل عليها تم تقديم بعض التوصيات منها:
- استخدام اختبارات الذكاء- الجسمي الحركي لمعرفة مستويات المتعلمين لاستخدامها في بناء برامج تعليمية وفقا لمستوياتهم
- استغلال الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية في العملية التعليمية.
- تنمية الذكاء الجسمي الحركي لدى الطلبة بكليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية.
- تعزيز مستوى الذكاء الحركي لدى الطلبة من خلال التشخيص أولا ومن ثم وضع البرامج التعليمية والتدريبية الرياضية التي من شأنها تنمية الذكاء الحركي للطلبة.
- انجاز بحوث ودراسات أخرى حول الذكاء الجسمي الحركي وفقا لمتغيرات مثل المستوى الدراسي، التخصص العلمي، التخصص الرياضي.

- قائمة المراجع:

- المفتي محمد امين. (2004). الذكاءات المتعددة: النظرية والتطبيق، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السادس عشر " تكوين المعلم"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس ( 22 - 21 يوليو 2004 ).
- الدراجي خالد كاطع فليح. (2013). الذكاء الجسمي الحركي وعلاقته بعامل الجدية في الشخصية لدى طلبة الجامعة. دكتوراه غير منشورة. بغداد: الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
- الزغلول عماد عبد الرحيم. (2009). مبادئ علم النفس التربوي. عمان: دار المسرة للنشر والتوزيع.
- جابر عبد الحميد جابر . (2003). الذكاءات المتعددة والفهم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- خوله احمد حسن. (2006). بناء وتقنين مقياس للذكاء الجسمي - الحركي على طلبة كليات وأقسام كلية التربية الرياضية في العراق. أطروحة دكتوراه غير منشورة . جامعة بغداد: كلية التربية للبنات.
- ذوقان عبيدات. (2005). أساليب الكشف عن الذكاءات - بروفيل الذكاء. منشور على شبكة الانترنت.
- رانا إبراهيم علي . (2017). مقياس الذكاء الجسمي الحركي على لاعبي بعض الألعاب الفردية و الفرقة. نور للنشر.
- رضا المسوي. (2007). سيكوجية الذكاء والنشاط العقلي. الشبكة الدولية .
- ريان، عادل عطية. (2013). أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرية تربية الخليل في فلسطين. مجلة جامعة الأقصى(سلسلة العلوم الإنسانية )، 17(1) ، 193-234.
- عامر راشد زياد الزبيدي. (2018). اثر تمارين خاصة وفقاً للذكاء الجسمي - الحركي في تطوير مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية (بحوث التربية البدنية وعلوم الرياضة)، 2(31)، 435-452.
- عبد الرحمن ناصر، غددير ستار عباس. (2011). الذكاء الجسمي الحركي وعلاقته ببعض المهارات الاساسية بكرة السلة. مجلة علوم الرياضة، 8(10) ، 110-121.
- علي حسن علي احمد القرون. (2015). واقع الذكاءات المتعددة لدى طلبة كليات المجتمع اليمنية. مجلة العلوم التربوية، 16(3)، 95-108.
- علي صبحي خلف (2018). الذكاء الحركي الجسمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد. مجلة تطبيقات علوم الرياضة، ع95، 63-77.
- عمار عبد الله محمود الفريجات. (2015). مستويات الذكاء المتعدد لدى طلبة كلية عجلون الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 3(11)
- غسان عدنان الكيالبي. (2013). الذكاء الجسمي الحركي وعلاقته بالثقة بالنفس وبعض المهارات الاساسية بكرة القدم لدى الناشئين دون 16 سنة. ماجستير غير منشورة. جامعة ديالى: كلية التربية الرياضية.
- قاسم حسن كاظم، رشاد عباس فاضل. (2013). تأثير منهج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة في تطوير الذكاء الجسمي - الحركي ودقة الضربة الطائرة بالاسكواش. جامعة بابل. مجلة علوم التربية الرياضية، 6(2) .
- قطاني نايفة. (2003). تفكير وذكاء الطفل. عمان: دار المسرة للنشر والتوزيع.

محفوظ, قطاوي. (2019). مقارنة معرفية لتحديد مستويات الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة التربية البدنية والرياضية في ضوء متغير الجنس . مجلة علوم الاداء الرياضي، 1(2)، 85-101.

مصطفى عماد رمضان. (2019). بعض أنماط الذكاء وعلاقتها بمكونات الجودة الشخصية لدى طلبة الجامعة في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 10(27)، 273-300.

ناصر بن ياسر الرواحي، كاشف زايد. (2018). دراسة مقارنة لأنواع الذكاءات المتعددة وفقاً للجنس والجامعة التي ينتمون إليها طلبة كلية التربية الرياضية في بعض الجامعات العمانية. مجلة الراصد للعلوم الرياضية، 21(67)، 101-127.

هاودير دلشاد عبدالقادر ، افاقت خيون حسين. (2019). الذكاء الجسمي حركي وعلاقته بأداء بعض مهارات جهاز المتوازي لطلاب المرحلة الثالثة في التربية الرياضية. مجلة جامعة جيهان- اربيل للعلوم الانسانية والاجتماعية ، 3(2) ، 157-161.

Armstrong, T. (1994): Multiple intelligences in the classroom, Association for Supervision and Curriculum Development, 1994. Pp. xi, 185

Gardner, H. (2000) .A case against spiritual intelligence .*International Journal for the Psychology of Religion*, 10(1),27-34.

Gardner, H. (2006) .*Multiple intelligences* .New horizons (Rev. ed.), Basic Books.

Shearer, G .(2004) .Development and validation of a multipel intelligences assessment scale for children .*Annual Meeting ofthe American psychological Association 105 IN Chicago IL. August.*

الملاحق

مقياس الذكاء الجسمي - الحركي المطبق

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
1	أستطيع استخدام قوة جسمي في وقت واحد عندما يتطلب الأمر ذلك			
2	تزداد قوتي في الأداء عكس الآخرين			
3	اعتقد بان عضلات جسمي تساعدني في أداء بعض المهارات الصعبة			
4	أستطيع الأداء الجيد في اختبارات القوة العضلية			
5	أشعر بتوتر إذا كان زميلي متفوق علي في عنصر القوة			
6	أجد صعوبة في أداء أفضل ما عندي من قوة			
7	أستطيع أداء بعض الحركات البدنية الجديدة بشكل أفضل من زملائي			
8	بطء حركتي يفقدني الكثير من مهارتي وأداء حركه جديدة			
9	يمكنني استعادة سرعتي ودقتي خلال أدائي للمهارات المتكررة بسهولة			
10	أستطيع إن أعود لحالتي الطبيعية بسرعة بعد أدائي لمجود بدني جديد وعنيف			
11	أتمكن من تغير اتجاهاتي بسرعة ودقة			
12	أستطيع التكيف بسرعة وبدقة مع المستجدات الرياضية			
13	امتلك حدس عالي خلال الأداء			
14	أستطيع الاحتفاظ في ذهني بتكنيك مفصل عن الأداء			
15	امتلك سرعة بديهية عالية لمواجهة المواقف من حولي			
16	أستطيع كشف نوايا المقابل بمجرد رؤية حركة بسيطة من قبله			
17	لدي القدرة على إيجاد كافة الحلول للمشاكل التي تواجهني			
18	أستطيع تغير تفكيري بسرعة وحسب الظروف التي تواجهني			
19	خلال التعلم أشعر بان جسمي مشدود وغير من كفاية			

			أستطيع أداء بعض المهارات الحركية بمرونة عالية	20
			أستطيع ثني ومد جسمي بسهولة	21
			تزداد مرونتي بعد الإحماء الجيد.	22
			أستطيع مد عضلاتي لأي حركة رياضية معين	23
			أستطيع تحريك جسمي بمختلف الاتجاهات وبكفاءة	24
			أجد صعوبة في اتخاذ القرار المناسب بالحركة	25
			أتحرك من حركة لأخرى في وقت واحد وبدرجة عالية من الانتباه	26
			كلما ازدادت خبرتي يسهل علي إدراك أي حركة جده معقدة	27
			حضور الآخرين لا يشتت انتباهي بل يساعدني نحو الأداء الجيد	28
			أستطيع الاحتفاظ بانتباهي لمدة طويلة	29
			أستطيع تعلم مهارة جديدة وبدرجة انتباه مناسبة	30
			تشجيع زملائي يساعدني في أداء المهارات التي تتطلب توازن عالي	31
			إننا من النوع الذي يؤدي مهارات التوازن الحركي بحرية	32
			أستطيع إتقان المهارات الحركية التي تتطلب توازن جسمي	33
			أجد صعوبة في أداء بعض المهارات التي تتطلب توازن الحركي المركب	34
			أستطيع المحافظة على اتزان جسمي أثناء أدائي لبعض المهارات	35
			امتلك قدرات جيدة توهلني لأداء المهارات التي تتطلب التوازن الحركي	36